«الحلف» قال انها حشدت نحو 20 ألف جندي قرب الحدود المشتركة

الأزمة الأوكرانية : الغرب يحذر من استعدادات روسية للتدخل العسكري ... و الانفصالين تحت القصف

عواصم - «وكالات» : قال حلف شمال الاطلسي في بيان يوم امس إن روسيا حشدت نحو 20 الف جندي على حدود شرق أوكرانيا وإنها قد تتذرع بمهمة انسانية أو مهمة لحفظ السلام لغزو أوكرانيا.

وأكد الحلف أن روسيا هي من اشعل فتيل النزاع في أوكرانيا منبها إلى أن حشد الجنود على الحدود يسهم في تصعيد "وضع خطير للغاية". وقالت المتحدثة باسم الحلف أونا لوتجيسكو في بيان وزع عبر البريد الالكتروني "لن نخمن ما يدور في رأس روسيا لكننا نرى ما تفعله على الارض وهذا مثار قلق بالغ. لقد حشدت روسيا نحو 20 الف جندي -جاهزين للقتال- على حدود أوكرانيا الشرقية."

وعبر بيان الحلف عن قلقه من امكانية استخدام موسكو "لمبرر مهمة انسانية أو مهمة لحفظ السلام لارسال قوات الى شرق أوكرانيا."

وتنفي روسيا الاتهامات الغربية لها بتسليح ودعم المقاتلين الإنفصاليين الذين يحاربون القوات الأوكرانية في شرق البلاد.

وأعلنت روسيا يوم الاثنين عن مناورات عسكرية جديدة ستجري الأسبوع الحالي تشارك فيها طائرات حربية وأخرى قاذفة للقنابل في استعراض للقوة على مقربة من الحدود مع أوكرانيا.

التوتر العسكري يخيم على الاجواء في أوكرانيا

وفي وقت سابق يوم الأربعاء قال رئيس وزراء بولندا دونالد توسك إن التهديد بالتدخل المباشر من جانب الجيش الروسي في أوكرانيا تزايد خلال اليومين الماضيين.

وأضاف توسك في مؤتمر صحفي "لدينا أسباب للاشتباه. تلقينا مثل هذه المعلومات في الساعات الأخيرة بان خطر التدخل المباشر (من جانب الجيش الروسي في أوكرانيا) أكبر بالتأكيد مما كان عليه قبل بضعة أيام."

وتجري روسيا مناورات على مقربة من الحدود مع أوكرانيا مثيرة المخاوف على الأرض وفي عدد من العواصم الغربية.

كما دعت موسكو مجلس الامن إلى اجتماع لبحث ما وصفته بانه "الوضع الإنساني" في أوكرانيا.

وأضاف توسك "إذا تطور الوضع إلى تدخل مباشر للقوات الروسية في أوكرانيا فمن الواضح ان هذا الوضع سيكون جديدا ونوعيا وبرأيي لا احد يملك اجابة جيدة ولا لبس فيها اليوم عن كيف سيتفاعل المجتمع الغربي مع هذا الأمر."

وأشار توسك إلى ان العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا ستكون مكلفة لاقتصاد أوروبا ولكن عدم الرد على تصرفات روسيا خلال الأزمة الأوكرانية سيكون له أكثر العواقب "كارثية".

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء حكومته بالتحضير لاجراءات انتقامية ردا على الحزمة الأخيرة من العقوبات الغربية. وفي بداية العام الحالي قال الحلف إن روسيا حشدت اكثر من 40 الف منذ ذلك الحين.

وقال مسؤول عسكري في الحلف طلب عدم الكشف عن هويته إن روسيا زادت عدد جنودها المتمركزين على الحدود أول هذا الشهر.

وأضاف أن القوات تتالف من دبابات وقوات مشاة ومدفعية ومنظومات للدفاع الجوي بالاضافة إلى قوات للإمداد والتموين وقوات خاصة وطائرات متنوعة.

وقال محللون عسكريون إن روسيا كانت تتخذ من المناورات العسكرية في السابق غطاء للتدخل العسكري. ميدانيا قتل ثلاثة أشخاص في قصف جوي نفذته طائرات اوكرانية ضد الانفصاليين في مدينة دونيتسك شرقي اوكرانيا.

وذكر التلفزيون الروسي امس ان الطائرات الاوكرانية قصفت مركز مدينة دونيتسك ما أدى الى مصرع 3 اشخاص واصابة عدد اخر بجروح.

وعلى صعيد متصل قال المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاوكراني اندريه لوسينكو في تصريح نقلته وكالة انباء انترفاكس ان 18 عسكريا اوكرانيا لقوا مصرعهم فيما اصيب 54 اخرين في مواجهات مع الانفصاليين شرقي اوكرانيا خلال الايام الثلاث الماضية.

وأضاف ان القوات الاوكرانية تعمل على محاصرة تجمعات الانفصاليين في شرق البلاد.

«بنتاغون» أكدت مقتله خلال الهجوم ب «نيران صديقة» علي الأكاديمية العسكرية

أفغانستان تسجل مصرع أول جنرال أمريكي على أرض المعركة منذ حرب فيتنام

كابول - «وكالات» : قتل جنرال اميركي الثلاثاء في اكاديمية عسكرية قرب كابول على يد جندي افغاني، ليكون بذلك القتيل الاميركي الاعلى رتبة في افغانستان منذ 2001 في هجوم اسفر ايضا عن اصابة 15 شخصا من بينهم جنرال الماني.

وارسل البنتاغون مساء الثلاثاء تعازيه الى عائلة الجنرال هارولد جاي غرين، مساعد المسؤول المكلف تزويد السلاح في المقر العام للقوات المسلحة الاميركية. وغرين هو العسكري الاميركي الاعلى رتبة الذي يقتل في افغانستان منذ اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 حيث قتل اللوتانت جنرال تيموثي جوزف مود في الهجوم الذي استهدف البنتاغون.

وهذه هي المرة الاولى التي يقتل فيها جنرال اميركي على ارض المعركة منذ حرب فيتنام. وتنمي هجمات من هذا القبيل مشاعر انعدام الثقة بين القوات الافغانية وقوة ايساف.

وكان المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قال في مؤتمر صحافي "استطيع التاكيد ان من بين الضحايا جنرالا اميركيا وقد قتل"، من دون ان يكشف هوية الجنرال بانتظار ان يتم ابلاغ عائلته.

واشار كيربي الى انه تم قتل المعتدي بعدما اطلق النيران في المجمع.

وقال رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال راي اوديرنو "نحن نبقى ملتزمين بمهمتنا في افغانستان وسنواصل العمل مع شركائنا الافغان لضمان امن كل الجنود والمدنيين في الحلف".

قوات اميركية في افغانستان

واضاف "صلواتنا لعائلة الجنرال غرين وعائلات الجنود الآخرين الذين اصيبوا في حادث اليوم المأساوي".

وكان مسؤول اميركي طلب عدم كشف اسمه صرح في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان 15 شخصا اصيبوا من بينهم ثمانية اميركيين.

ولم تعلن بعد عن جنسيات الجرحى الا ان الجيش الالماني اعلن عن اصابة جنرال في صفوفه ولكنه ليس في حالة خطرة.

كما قال الجنرال محمد افضل امان قائد العمليات في وزارة الدفاع الافغانية لوكالة فرانس برس "لقد اصيب ثلاثة من عناصرنا وسجلت اصابات ايضا لدى بعض عناصر قوة حلف الاطلسي".

واشار الى ان "قوات ايساف عزلت الموقع ولا تسمح لاي احد، وحتى القوات الافغانية، من الاقتراب منه".

ووصف مسؤولون افغان في البداية المعتدي برجل يرتدي الزي العسكري في اشارة الى انه قد لا يكون جنديا، الا ان مسؤولين اميركيين اكدوا في وقت لاحق انه جندي.

وادانت الرئاسة الافغانية مساء الثلاثاء بـ"اشد العبارات هذا الهجوم" الذي ارتكبه "اعداء" افغانستان.

وقال بيان الرئاسة ان "شخصا يرتدي اللباس العسكري فتح النار على ضباط في الجيش الافغاني وضباط اجانب فقتل ضابط اجنبي واصيب عدد من الضباط الافغان والاجانب بجروح".

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية محمد زهير عظيمي على تويتر ان "ارهابيا يرتدي الزي العسكري الافغاني فتح النار على ضباط الجيش الافغاني وزملائهم الاجانب ما ادى الى جرح عدد من الاشخاص".

ووقع الهجوم عند قرابة الساعة 12.00 بالتوقيت المحلي (7.30 تغ) في مجمع تابع لوزارة الدفاع الافغانية مخصص للتدريب العسكري وذلك اثناء زيارة لضباط رفيعي المستوى في حلف الاطلسي.

وفي هذا المجمع تقع اكاديمية ضباط الجيش الافغاني الوطني التي تتولى مهمة تدريب ضباط الجيش بمساعدة مستشارين من قوة حلف شمال الاطلسي.

وشهدت السنوات الاخيرة عددا من الهجمات الدامية نفذها جنود او ضباط افغان ضد عسكريين من الحلف الاطلسي يدربونهم منذ سقوط نظام طالبان في اواخر 2001. لكن وتيرتها تراجعت في الاشهر الاخيرة.

وهذه الهجمات تنمي مشاعر انعدام الثقة بين القوات الافغانية وقوة ايساف التي تضم اساسا جنودا اميركيين. ومن المفترض ان تنسحب من افغانستان في نهاية العام الحالي.

ولم تتبن حركة طالبان الهجوم الاخير، فيما يقول مسؤولون غربيون ان غالبية هذه الهجمات تكون ناتجة عن حقد شخصي او اختلاف ثقافي وليست من تدبير المتمردين.

ووصف المتحدث باسم البنتاغون الاعتداء بالحادث المعزول، واشاد بدور القوات الافغانية لتامين الانتخابات الرئاسية.

وقال انه "من المستحيل ازالة هذا التهديد كليا وخاصة في مكان مثل افغانستان، ولكن من الممكن العمل جديا للتخفيف منه".

وفي موازاة ذلك اتهم مسؤولون افغان الثلاثاء قوة ايساف بقتل اربعة مدنيين في غارة جوية في ولاية هرات غرب افغانستان.

وقال نائب حاكم هرات اصيل الدين جامي لوكالة فرانس برس "بعد اطلاق صواريخ على قاعدة شيندند الجوية نفذت طائرة غارات على المنطقة التي اتت منها النيران".

واضاف "قتل رجل وامراة وطفل وفتى. وجميعهم من المدنيين".

وقالت ايساف في بيان انها تاخذ على محمل الجد كل الاتهامات المتعلقة بالضحايا المدنيين وانها تدرس الوقائع المحيطة بهذا الحادث.

الصين : مدينة كاراماي تحظر ركوب وسائل النقل العام .. على الملتحين والمحجبات

مسلمو الايغور يعانون من الاضطهاد الديني في اقليم شينجيانغ

« بكين - وكالات» : حظرت مدينة كاراماي الواقعة شمال غرب إقليم شنغيانغ الصيني على المحجبات والملتحين ركوب الحافلات، يأتي ذلك في وقت تواجه فيه الحكومة الصينية انتقادات تتهمها بالتمييز ضد المسلمين.

ونقلت وكالة رويترز عن وسائل إعلام رسمية أن السلطات ستحظر على المحجبات والملتحين ومن يرتدون ملابس تحمل رمز الهلال والنجمة ركوب الحافلات في مدينة كاراماي. ويعتبر الهلال والنجمة رمزا إسلاميا في الكثير من الأعلام الوطنية، كما تستخدمه جماعات تقول الصين إنها تريد إقامة دولة مستقلة باسم تركستان الشرقية. وقالت صحيفة كاراماي ديلي التي يديرها الحزب الشيوعي إن الهدف من هذه الخطوة تعزيز الأمن حتى يوم العشرين من أغسطس الحالي الذي يواكب حدثا رياضيا، ولفتت إلى انه سوف يجري إبلاغ الشرطة عن المخالفين. ويضم إقليم شنغيانغ حوالي عشرة ملايين من الإيغور المسلمين الناطقين بالتركية، ويعادي جزء منهم الصين، وبينهم جناح تقول السلطات إنه يقف وراء عدد من الهجمات الدامية التي وقعت في الأشهر الأخيرة داخل المنطقة وخارجها.

ومن بين أبرز تلك الحوادث هجوم على سوق بمدينة أورومتشي عاصمة الإقليم قتل فيه 39 شخصا في مايو الماضي، وهجوم آخر نفذه مسلحون بمحطة قطارات في كونمينغ بجنوب غرب الصين في مارس الماضي خلف 29 قتيلا. وتجدر الإشارة إلى أن سلطات شنغيانغ منعت الموظفين الحكوميين والمعلمين وطلاب المدارس من الصيام في رمضان، في قرار وصفه المسلمون بالإقليم بانه مناف للحريات الدينية. وكان إمام اكبر المساجد بمدينة كاشغر بإقليم شنغيانغ قد قتل طعنا يوم الثلاثين من يوليو الماضي بعيد صلاة الفجر. وتقول جماعات حقوقية إن القمع الثقافي والديني الذي تمارسه الحكومة الصينية ضد سكان الإقليم يغذي الاضطرابات فيه.

غير أن بكين تقول إنها دعمت التنمية الاقتصادية بالمنطقة، وإنها تحمي حقوق الأقلية في بلد يضم 56 أقلية عرقية.

المقاومة الإيرانية تناشد العالم لإنقاذ حياة زهتابجي

عواصم - «وكالات» : ناشدت المقاومة الايرانية جميع المؤسسات الدافعة عن حقوق الانسان وحقوق المراة للقيام بعمل عاجل للافراج عن السجينة السياسية السيدة زهرا زهتابجي 46 عاما وهي عالمة الاجتماع والباحثة في العلوم الاجتماعية ولديها بنتان باعمار 8 و20 عاما.

واعتقلت عناصر الأمن الإيراني السيدة زهتابجي وزوجها الدكتور سيد جواد خوش نيت يوم 16 اكتوبر 2013 وتم الافراج عن زوجها بعد 3 اسابيع الا انها وبعد مرور حوالي 10 اشهر من اعتقالها لا تزال تقبع في الزنزانات الانفرادية في عنبر النساء بسجن ايفين. الأمر الذي خلف لها عواقب جسدية جسيمة. وهدد المحققون عائلة هذه السجينة السياسية بانه اي تسريبات حول حالتها الصحية ستكون لها تداعيات خطيرة.

وكان السيد علي اصغر زهتابجي والد زهرا زهتابجي من البازاريين حسن الصيت في طهران الذي تم اعدامه عام 1981 عندما كان عمره 40 عاما بتهمة مناصرة مجاهدي خلق.

باكستان : «أمريكية» تقتل 6 مسلحين فى وزيرستان

اسلام اباد «كونا» - قالت تقارير اخبارية في اسلام اباد امس ان ستة مسلحين على الاقل قتلوا واصيب آخرون بجراح في هجوم صاروخي شنته طائرة امريكية من دون طيار في منطقة شمال وزيرستان القبلية الباكستانية المحاذية للحدود مع افغانستان.

واوضحت التقارير ان الطائرة الامريكية اطلقت صاروخين باتجاه مجمع بمنطقة (داتا خيل) في شمال وزيرستان ما أسفر عن قتل ستة مسلحين واصابة آخرين مشيرة الى ان من بين القتلى اجانب. يذكر ان الهجوم الامريكي يعد الرابع من نوعه منذ بدء الجيش الباكستاني عملية عسكرية شاملة ضد مسلحين محليين واجانب في شمال وزيرستان في 15 يونيو الماضي.

وكانت باكستان دانت مرات عدة الهجمات التي تشنها طائرات امريكية من دون طيار على اراضيها واصفة اياها بانها «تمثل انتهاكا لسيادتها وغير بناءة في حربها ضد الارهاب».

ارتفاع عدد الوفيات في ليبريا والجثث تترك في الشوارع

سيراليون تستنجد بالجيش لفرض الحجر الصحي على ضحايا «ايبولا»

سيراليون اعلنت حالة الطوارئ العامة

عواصم - وكالات : قالت وزارة الصحة في ليبيريا امس الاول إن عدد الوفيات بسبب الإصابة بفيروس إيبولا ارتفع بشكل كبير. كما تركت جثث المتوفين في الشوارع بجميع انحاء البلاد. كما استدعت سيراليون الجيش لمساعدة السلطات الصحية على فرض الحجر على المصابين بفيروس إيبولا الذي خلف قرابة 900 قتيل في هذا البلد وغينيا وليبيريا.

وصرح توليبرت نيتسواه مساعد وزير الصحة لشؤون الخدمات الوقائية في ليبيريا ان 268 شخصا لقوا حتفهم إثر إصابتهم بفيروس إيبولا حتى يوم 2 اغسطس الجاري، موضحا أن من بين المتوفين 37 من العاملين في مجال الرعاية الصحية. كما يشتبه في ان 2497 شخصا أصيبوا بالفيروس. وافادت وسائل إعلام محلية وشهود عيان بان جثث الموتى تركت في الشوارع، وتحدى اقارب ضحايا الإيبولا أوامر الحكومة والقوا جثث المتوفين في الشوارع، في الوقت الذي تكافح فيه حكومات غرب افريقيا لفرض إجراءات صارمة.

وفي العاصمة الليبيرية منروفيا المطلة على الشاطئ، جرّ اقارب ضحايا الإيبولا جثثا إلى الشوارع بدلا من أن يواجهوا الحجر الصحي. واضطرت عدة مرافق صحية إلى إغلاق ابوابها في جميع انحاء البلاد بعدما تلقى العاملون بها تهديدات من جانب السكان المحليين الذين يعتقدون أن الأجانب هم الذين جلبوا فيروس الإيبولا إلى بلادهم.

واوضح مسؤول في الرئاسة السيراليونية لوكالة الأنباء الفرنسية أن الرئيس ارنيست باي كوروما امر الثلاثاء بنشر مئات الجنود في المراكز الطبية المخصصة لعلاج المصابين بهذا المرض -وغالبيتها في شرق البلاد- للمساعدة في فرض الحجر الصحي.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه إن مهمة الجنود منع اقارب واصدقاء المرضى أو المشتبه في إصابتهم بالمرض من إخراج اقاربهم واصدقائهم بالقوة من المستشفيات دون موافقة طبية.

وفي نيجيريا التي سجلت اول حالة وفاة بالإيبولا أواخر الشهر الماضي، قالت السلطات إن ثمانية اشخاص كانوا على صلة بالمواطن الاميركي المتوفي باتريك سوير ظهرت عليهم علامات المرض.

جنوب السودان : وفد التمرد يغيب عن مفاوضات السلام

جنوب سوداني حاملا علم بلاده

اديس ابابا - «وكالات» : غاب وفد حركة التمرد في جنوب السودان عن اليوم الثاني من محادثات السلام الرامية إلى إيجاد حل سياسي للنزاع في البلاد ولإنهاء الصراع الدائر بين المتمردين والحكومة، بحسب مسؤولي الوساطة الافريقية.

وأشار المسؤولون إلى انه لم يتضح سبب غياب وفد المتمردين عن حضور الاجتماع.

وكان وفد حركة التمرد اعرب عن امتعاضه من استمرار وجود القوات الاوغندية في جنوب السودان.

وتبحث محادثات السلام الجارية بين الطرفين التفاوض على تفاصيل تشكيل حكومة انتقالية، إلا انه ليس من الواضح استمرارها.

وكانت منظمة دول شرق افريقيا (إيغاد) المشرفة على سير محادثات السلام أعلنت أن العاشر من اغسطس هو الموعد النهائي للاتفاق على حكومة انتقالية في جنوب السودان والتوصل الى وقف لاطلاق النار.

وكانت المحادثات بين الرئيس سلفا كير وقائد حركة التمرد رياك مشار تعثرت في يونيو. وكان الصراع قد احتدم في ديسمبر بعدما اتهم كير نائبه السابق مشار بالتخطيط لانقلاب.

وقد نفى مشار هذه المزاعم حينها، إلا انه ما لبث أن أنشأ جيشا من المتمردين لمحاربة حكومة جنوب السودان.

واتهم وزير الخارجية الامريكي جون كيري الثلاثاء مشار بانه وراء خرق الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وقال كيري من واشنطن إن "على مشار ان يلتزم بالاتفاقات التي يوقع عليها". واسفرت موجة العنف في البلاد عن نزوح حوالي 1.5 مليون شخص، كما حذرت الأمم المتحدة بأن البلاد على شفا مجاعة. وتطالب (ايغاد) اليوم المجتمع الدولي بممارسة ضغوط على المتمردين للعودة الى طاولة المحادثات.

وكان الداعمون الغربيون الرئيسيون لجنوب السودان هددوا عشية استئناف المفاوضات، بفرض عقوبات قاسية على الطرفين المتحاربين في البلاد، محذرين من أن صبرهم بدأ ينفد.